

قالت مصادر أمنية اليوم إن قوات الأمن التونسية تمكنت من القبض على عدد من المسلحين بجبل الشعانبي بمحافظة القصيرين، مشيرة إلى أن المقبوض عليهم ينتمون لـ "خلية إرهابية" تابعة لتنظيم القاعدة بشمال إفريقيا.

وأوضحت المصادر أن قوات الأمن: "استطاعت منذ ديسمبر من العام الماضي وحتى وسط الأسبوع الجاري القبض على 37 فردا تابعين لخلية إرهابية متمركزة حاليا بجبل الشعانبي بعد أن قامت برصد تحركاتهم ومراقبتهم طيلة الفترة الماضية".

وذكرت أن 20 عنصرا من نفس الخلية ما زالوا بحالة فرار منهم 4 ليبيين وجزائريين اثنين، وهم يتبعون "تنظيم القاعدة بشمال أفريقيا"، دون أن توضح جنسيات بقية الفارين.

وانطلقت فرق مختصة من الجيش التونسي منذ أمس الأربعاء في قصف بالطائرات لأماكن يشتبه باحتوائها على ألغام مزروعة.

واستعملت القوات الخاصة للجيش والحرس الحدودي القذائف الخفيفة، ولجئت إلى حرق بعض الأماكن من أجل تفجير عدد من الألغام المزروعة.

وما زالت الاشتباكات متواصلة مع "العناصر الإرهابية" في محيط الجبل الذي أصبح منذ بداية العمليات، نهاية الأسبوع الماضي، منطقة عسكرية تابعة للجيش الوطني لا يسمح بالاقتراب منه.

وأصيب خلال العمليات 13 عونا وضابطا من فرق طلائع الحرس التونسي (شرطة) والجيش؛ إثر كمانين بواسطة الألغام، استعملتها المجموعة المسلحة المتمركزة في سفح الجبل، خمسة منهم تعرضوا لإصابات خطيرة، بحسب المصادر الأمنية ذاتها.

ولم يصدر تأكيد رسمي من السلطات التونسية حتى عصر اليوم، لحصيلة المقبوض عليهم خلال العمليات ضد المسلحين في جبل الشعانبي، ولا لعدد المصابين من قوات الجيش والشرطة في هذه العمليات.

ويعتبر جبل الشعانبي الممتد على الحدود الغربية لتونس مع الجزائر أعلى المرتفعات التونسية، ويضم تضاريس وعرة من غابات كثيفة ومغارات وكهوف يعتقد أن المسلحين يستعملونها للتدريب والاختباء.

وكان وزير الداخلية السابق على العريض، رئيس الحكومة الحالي، قد أعلن في ديسمبر 2012 عن تفكيك خلية إرهابية تسمى "خلية عقبة بن نافع" تابعة لتنظيم القاعدة بشمال أفريقيا بعد محاصرتها لأيام في ذات الجبل.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/05/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfara.com